



بسم الله الرحمن الرحيم

## سؤال رقم 300096 - أيهما شره أعظم وأكبر إبليس أم الأعداء الدجال؟

الجواب:

الدجال وإبليس شخصيتان شريرتان - وهما أكثر من أضل الناس - يقول عز وجل (وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلنا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين) (فصلت: 41: 29). أما إبليس فعلى الغالب أنه بيننا لأنه من المنظرين، يقول عز وجل (قال فإنك من المنظرين \* إلى يوم الوقت المعلوم) (ص: 38: 80-81). وأما الدجال فمحبوس في مغارة لا يستطيع الخروج منها إلا عند إستحقاق الوعد الحق، يعني في الفترة الزمانية ما بين ظهور المهدي ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام، فهو في طريقه للخروج.

فإبليس وهو يعمل على إحداث الشر حالياً وواقعياً فهو ولا شك فتنة قائمة، ولكن كما حدثنا الرسول صلى الله عليه وسلم أن أعظم الفتن على الإطلاق في عمر البشرية هي فتنة الأعداء الدجال، بمعنى أن فتنة الأعداء الدجال أعظم من فتنة إبليس نفسه. ونبه هنا أن فتنة الأعداء الدجال ستكون مؤيدة بمكر إبليس نفسه، حتى ولو في الخفاء.

وعند الشيطان وحزبه فإن لإبليس رقم هو 9 وللدجال رقم هو 11 - في حين يقومون بإعطائه عز وجل الرقم 10، وهو رقم محصور بين 9 و 11 - بمعنى أن قوة إبليس 9 ولكنها ليس بمدى قوته عز وجل، إلا أنهم عندما يتمكنون من إخراج الأعداء الدجال فإن قوته 11 وستكون أعظم من قوة الله ذات الرقم 10، عندها سيتمكنون من مقاتلته والإنتصار عليه (هذا إعتقادهم السفيه). وحتى في أرقام الطوارئ عندما يجعلون طلب النجدة عبر الرقم 911 أي أنهم يطلبون النجدة من كل من إبليس والأعداء متجاوزينه عز وجل. وأيضا في كل الأحداث التي يروجون نجاحها في شروهم يحاولون أن تكون الأحداث في هذه التواريخ 9 و 11 أو 11 و 9 أو 9 و 11 أو 11 و 11 وهكذا.

لذلك فإن الدجال عندهم سيأتي بما لم يستطع أن يأتي به إبليس - وإبليس سيكون تابع للدجال وربما دمية له أو أن الدجال هو مولى إبليس - وإبليس سفيه مقارنة بالدجال - طبعا هذا ما يحاول الشيطان وحزبه نشره بين الناس أن للدجال قوى خارقة وعظيمة لا تتوفر حتى عند إبليس، لأنها لو توفرت لإبليس فلن يكون هناك أي معنى في خروج وظهور الأعداء الدجال.

والقرآن الكريم يكشف لنا أن إبليس هو صاحب الخطط الشيطانية وأنه هو رأس الحرية وأن الأعداء الدجال ما هو إلا

دمية بيد إبليس، فلو أننا تدبر قوله عز وجل في سورة النحل:

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9  
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683  
E-Mail: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com), Web: [www.almrkz.org](http://www.almrkz.org)  
[www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com), [www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)

القدس - البلدة القديمة - حارة السعدية - طريق المئذنة الحمراء - رقم 9  
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173++ محمول:  
+972523623683، بريد إلكتروني: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com)  
[www.almrkz.org](http://www.almrkz.org) , [www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com)  
[www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)



يقول عز وجل (وضرب الله مثلاً رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على موله أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم) (النحل: 76):

- هنا يتكلم عز وجل عن (رجلين) وإبليس ليس رجل، كلمة رجل تطلق في حق البشر،
- الرجل الأول أبكم وهو على الغالب (الأعور الدجال)
- وهو لا يقدر على شيء فعلى الحقيقة القدرة لله عز وجل،
- وهو كل على مولاه والذي هو إبليس،
- أينما يوجهه إبليس لا يأت الأعور الدجال بخير، فمسيرته كلها خراب.
- ثم يتكلم عز وجل عن الرجل الآخر الذي يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم والغالب هنا أن الحديث عن (المهدي) وربما كان بحق (عيسى عليه الصلاة والسلام).
- والخلاصة أن الأعور الدجال هو دمية إبليس وإبليس يشيع أن خطر الأعور وقوته أعظم مما يمتلك هو. فشر إبليس أعظم من شر الأعور، وفتنة الأعور المؤيدة بشر إبليس ستكون أعظم الفتن على الإطلاق.

هذا والله تعالى أعلى وأعلم

بارك الله فيكم وجزاكم كل خير - أخوكم الشيخ خالد المغربي - المسجد الأقصى المبارك

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9  
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683  
E-Mail: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com), Web: [www.almrkz.org](http://www.almrkz.org)  
[www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com), [www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء – رقم 9  
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173 + محمول:  
[khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com)، بريد إلكتروني: [www.almrkz.org](http://www.almrkz.org) , [www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com)  
[www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)